



جامعة عين شمس  
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية  
قسم الدراسات الفلسفية

# فلسفة أفلوطين الأخلاقية

رسالة ماجستير  
مقدمة من

منى إبراهيم إبراهيم خليل حجازي  
المعيدة بقسم الفلسفة بكلية

إشراف  
الأستاذة الدكتورة / سامية عبد الرحمن  
أستاذ الفلسفة الحديثة والمعاصرة  
الأستاذة الدكتورة / منى عبد الرحمن المولد  
أستاذ مساعد الفلسفة اليونانية والعصور الوسطى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"أَفَرَاوْ رَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي  
عَلِمَ بِالْقَلْمَنْ  
عَلِمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ"

صدق الله العظيم

سورة العلق ، آية ٣ - ٥



جامعة عين شمس  
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية  
قسم الدراسات الفلسفية

## صفحة العنوان

اسم الطالبة : منى إبراهيم إبراهيم خليل حجازي  
الدرجة العلمية : ماجستير في الآداب تخصص "فلسفة"  
القسم التابع له : الدراسات الفلسفية  
اسم الكلية : كلية البنات للآداب والعلوم والتربية  
الجامعة : عين شمس  
سنة التخرج : ٢٠٠٢ م  
سنة المنح :



جامعة عين شمس  
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية  
قسم الدراسات الفلسفية

## شكر

أشكر السادة الأساتذة الذين قاموا بالإشراف وهم:

**الأستاذة الدكتورة/ سامية عبد الرحمن**  
**أستاذ الفلسفة الحديثة والمعاصرة**

**الأستاذة الدكتورة/ منى عبد الرحمن المولد**  
**أستاذ مساعد الفلسفة اليونانية والعصور الوسطى**

ثم الأشخاص الذين تعاونوا معي في البحث وهم:

**الأستاذة الدكتورة/ ليلى صبحي**  
**الدكتورة/ شاهيناز إبراهيم**

وكذلك الهيئات:

**مكتبة دير الآباء الدومينikan**  
**مكتبة القاهرة الكبرى بالزمالك**



جامعة عين شمس  
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية  
قسم الدراسات الفلسفية

## رسالة ماجستير

اسم الطالبة : منى إبراهيم إبراهيم خليل حجازي

عنوان الرسالة : فلسفة أفلوطين الأخلاقية

اسم الدرجة : (ماجستير)

## لجنة الإشراف

الاسم : أ.د. سامية عبد الرحمن

الوظيفة : أستاذ الفلسفة الحديثة والمعاصرة

الاسم : أ.د. منى عبد الرحمن المولد

الوظيفة : أستاذ مساعد الفلسفة اليونانية والعصور الوسطى

تاريخ البحث / / ٢٠٠٩ م

## الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة

٢٠٠٩ / /

٢٠٠٩ / /

موافقة مجلس الجامعة

٢٠٠٩ / /

موافقة مجلس الكلية

٢٠٠٩ / /

## إهـداء

إلى أمي وأبي ..

أطال الله في عمرهما ، ومتعمهما بالصحة والعافية



Ain Shams University  
Girls Collage for  
Arts, Science & Education  
Department of Philosophy

# **THE ETHICAL PHILOSOPHY OF PLOTINUS**

**A Thesis Submitted for The Fulfillment of M.Sc.  
Degree in Philosophy**

**Presented by**

**Mona Ibrahim Ibrahim Khalil**  
Demonstrator-Philosophy Department, Women's College

**Under The Supervision of**

**Prof. Dr. Samya Abd El Rahman**  
Professor of Modern and Contemporary Philosophy

**Prof. Dr. Mona Abd El Rahman**  
Assistant Professor of Greek and Medieval Ages Philosophy

**1430 H - 2009 D**

# فهرس الموضوعات

# فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ - ج	..... مقدمة
٤١ - ١	<b>الفصل الأول</b> "مؤثرات فلسفة أفلوطين الأخلاقية"
٢	..... تمهيد
٥	..... المبحث الأول: المؤثر الشرقي
٥	..... أولاً: المؤثر الهندي
٨	..... ثانياً: المؤثر المصري القديم
١٢	..... المبحث الثاني: المؤثر اليوناني
١٢	..... أولاً: الأورفية والفيثاغورية
١٧	..... ثانياً: أفلاطون
٢٠	..... ثالثاً: الرواقية
٢٣	..... رابعاً: فيلون
٢٩	..... خامساً: الغنوصية
٣٤	..... سادساً: الهرمسية
٣٨	..... المبحث الثالث: المؤثر المسيحي
٩٦ - ٤٢	<b>الفصل الثاني</b> "علاقة الأخلاق بالنفس الإنسانية"
٤٣	..... تمهيد
٤٤	..... المبحث الأول: طبيعة النفس وخلودها
٤٤	..... أولاً: نقد مذاهب القدماء في مسألة طبيعة النفس
٥١	..... ثانياً: ماهية النفس الإنسانية

الصفحة	الموضوع
٥٥	ثالثاً: العلاقة بين النفس الكلية والنفوس الفردية . . . . .
٥٩	رابعاً: خلود النفس . . . . .
٦٣	المبحث الثاني: قوى النفس والأخلاق. . . . .
٦٣	أولاً: العلاقة بين قوى النفس وتأثيرها على الأخلاق. . . . .
٦٩	ثانياً: الانفعالات النفسية والأخلاق. . . . .
٨٦	المبحث الثالث: خطيئة السقوط وإمكانية الخلاص. . . . .
١٥٥-٩٧	<b>الفصل الثالث "الفعل الأخلاقي عند أفلاطين"</b>
٩٨	تمهيد . . . . .
٩٩	المبحث الأول: الإلزام الخلقي. . . . .
١٠٠	أولاً: الإلزام الداخلي (العقل). . . . .
١٠٣	ثانياً: الإلزام الخارجي (الدين). . . . .
١٠٧	المبحث الثاني: حرية الإرادة والمسؤولية. . . . .
١٠٧	أولاً: حرية الإرادة. . . . .
١٠٨	١ - تعريف الحرية والفعل المراد. . . . .
١١٥	٢ - العقل هو موطن الإرادة. . . . .
١١٦	٣ - نقد المذاهب التي تقييد الحرية وتوطد الاحتمالية. . . . .
١٢٣	٤ - الأدلة على حرية الإرادة. . . . .
١٢٤	٥ - التوفيق بين حرية الإرادة والقضاء والقدر. . . . .
١٢٩	٦ - الإرادة والذنب. . . . .
١٣٠	٧ - التوفيق بين حرية الإرادة ومعتقد (وحدة النفوس). . . . .
١٣٤	ثانياً: المسؤولية. . . . .
١٤٠	المبحث الثالث: الجزاء. . . . .
١٤١	أولاً: الثواب. . . . .
١٤١	١ - الثواب الدنيوي. . . . .
١٤٢	٢ - الثواب الأخروي. . . . .

الصفحة	الموضوع
١٤٤	ثانياً: العقاب . . . . .
١٤٤	١ - العقاب الديني. . . . .
١٤٦	٢ - العقاب الأخروي. . . . .
١٩٨-١٥٦	<p style="text-align: center;"><b>الفصل الرابع</b>  <b>"العناية الإلهية بين الخير والشر"</b></p>
١٥٧	تمهيد . . . . .
١٥٨	المبحث الأول: مفهوم العناية الإلهية وأهميتها . . . . .
١٥٨	أولاً: أهمية العناية في فلسفة أفلوطين الأخلاقية . . . . .
١٦٣	ثانياً: العالم محكم منظم جدير بعناية الواحد . . . . .
١٦٤	ثالثاً: العناية الإلهية هي عناية كافية شاملة تمتد من المعقول حتى المحسوس. . . . .
١٦٧	رابعاً: العناية الأفلاطينية هي عناية كافية ليست جزئية. . . . .
١٦٩	خامساً: مفهوم العناية عند أفلوطين لا يقوض المسئولية الإنسانية . . . . .
١٧١	سادساً: العلاقة بين العناية الإلهية والقضاء والقدر . . . . .
١٧٣	المبحث الثاني: الخير والشر . . . . .
١٧٣	أولاً: الخير الأول والخير الأخلاقي . . . . .
١٧٣	١ - الخير الأول. . . . .
١٧٤	٢ - الخير الأخلاقي وعلاقته بالخير الأول. . . . .
١٧٩	ثانياً: الشر الأول والشر الأخلاقي . . . . .
١٧٩	١ - الشر الأول أو الوجودي. . . . .
١٨١	٢ - الشر الأخلاقي وعلاقته بالشر الأول. . . . .
١٨٧	المبحث الثالث: العناية الإلهية بين الشر الطبيعي وحرية الإرادة الإنسانية . . . . .

الصفحة	الموضوع
٢٥٧-١٩٩	<b>الفصل الخامس "مفهوم الفضيلة والسعادة"</b>
٢٠٠	تمهيد .....
٢٠١	المبحث الأول: الفضيلة والرذيلة .....
٢٠١	أولاً: مفهوم الفضيلة ودرجاتها .....
٢٠٤	١ - الفضيلة المدنية .....
٢١٠	٢ - الفضيلة التطهيرية .....
٢١٦	٣ - الفضيلة الإلهية .....
٢٢٤	ثانياً: تصور أفلوطنين للفضيلة يحدد العلاقة بين الأخلاق والسياسة .....
٢٢٩	ثالثاً: الرذيلة والشر الخالي .....
٢٣٤	المبحث الثاني: السعادة واللذة .....
٢٣٤	أولاً: السعادة وشروطها .....
٢٤٠	ثانياً: السعادة والفضيلة .....
٢٤٢	ثالثاً: السعادة واللذة .....
٢٤٥	رابعاً: الخير واللذة .....
٢٥٥	خامساً: الحكيم .....
٢٥٨	الخاتمة .....
٢٦٦	قائمة المصادر والمراجع .....
	ثبت المصطلحات اليونانية .....
	المستخلص .....
	ملخص الرسالة .....
	١ - باللغة العربية .....
	٢ - باللغة الإنجليزية .....

# المقدمة

إن الفلسفة اليونانية في دورها الأخير (الدور الهليني) اتجهت إلى الأخلاق بتأثير الشرق ، واشتد تأثير الشرق على الفلسفة حتى ارتفع بالفلسفة إلى مقام الدين والتتصوف ، فأضفى الشرق على هذه الفلسفة النزعة الروحية الدينية الصوفية ، تلك التي تمثلت بوضوح في فلسفة أفلوطين ، والتي قامت دعائهما على الأخلاق والفضيلة ، وبذلك تتضح أهمية ومكانة الأخلاق في فكر أفلوطين الفلسفى ، فلسفة أفلوطين هي تجربة روحية جوهرها الأخلاق والفضيلة .

وبذلك تتجلّى أهمية ومكانة الأخلاق في فلسفة أفلوطين في أن هذه الفلسفة هي تجربة روحية ذاتية يعكف فيها الإنسان على ذاته ليكتشف ذلك التراء الداخلي في النفس الإنسانية ، التي تحتوي على حقائق العالم العلوي ، فيتسامي عقليا في سلم المعقولات ، ويتسامي خلقيا في درجات الفضيلة حتى تتحقق له الفضيلة في أروع صورها .

وبذلك تأتي أهمية هذه الدراسة لما لمسته الباحثة من أهمية للأخلاق في فلسفة أفلوطين ، تلك الأخلاق التي تقوم على الزهد وطهارة النفس ، وما أحوجنا اليوم إلى القيم الأخلاقية في عصر طغت فيه المادية على كل القيم الروحية .

وإذا كانت فلسفة أفلوطين تتضمن ثمة طريقين ، طريق ميتافيزيقي يسير من الواحد إلى الكثرة ، وطريق أخلاقي صوفي يسير من الكثرة إلى الوحدة والألوهية ، ففلسفته بذلك تنقسم إلى ميتافيزيقا أو مذهب في الوجود ونظرية أخلاقية ، وإذا كانت النظرية الوجودية قد تطرق إليها عدداً من الباحثين ، فقد رأينا أنه من الأهمية بمكان أن نلقي الضوء على النظرية الأخلاقية ، خاصة وأنه على الرغم من الأهمية الملحوظة للأخلاق في فلسفة أفلوطين فلم تعد حتى الآن دراسة علمية متكاملة في الحق الفلسفى تبرز لنا فلسفة أفلوطين الأخلاقية بكل جوانبها .

حاولت الباحثة في هذا البحث أن تلقي الضوء على الفعل الأخلاقي عند أفلوطين وشروطه من إلزام خلقي وحرية إرادة ، ومسؤولية ، وثواب وعقاب ، لأن الفعل الأخلاقي هو الركيزة الأساسية للأخلاق .

حاولت الباحثة كذلك أن تلقي الضوء على أهم الأسس النظرية والاعتقادية للأخلاق الأفلوطينية مثل الإيمان بروحانية النفس وخلودها ، والاعتقاد في وجود عناية إلهية ، فحاولت توضيح مفهوم العناية عند أفلوطين ، وعلاقتها بالقضاء والقدر ، وبحرية الإرادة الإنسانية ، وبالخير والشر .

كما حاولت الباحثة توضيح بعض المفاهيم الأخلاقية عند أفلوطين مثل مفهوم الفضيلة والرذيلة ، والسعادة واللذة ، وعلاقة السعادة باللذة ، وبالفضيلة ، وعلاقة اللذة بالخير .

كما اقتضت الدراسة أن تعرض الباحثة لأهم المؤثرات التي ساهمت في تشكيل فكر أفلوطين الأخلاقي .

ولقد واجهت الباحثة بعض الصعوبات ، منها على سبيل المثال غموض بعض النصوص وقصرها فيما يتعلق بموضوعات أخلاقية معينة مثل الجزاء أو اللذة ، فقد كان أفلوطين في بعض المسائل يشير إليها إشارة سريعة دون أن يوضحها بالشرح والتوضيح ، لإيمانه بأنه إنما يقرر تراث سابق ، وأن الأفكار الأخلاقية الخاصة بالثواب والعقاب على سبيل المثال هي أفكار قديمة معروفة ، ولذلك فقد اعتمدنا على التحليل الدقيق لنصوص التاسوعات فيما يخص هذه المسألة ، مع اعتمادنا على الإرث اليوناني السابق الفيثاغوري والأفلاطوني فيما يخص هذه المسائل من أجل تدليل نصوص أفلوطين الخاصة بالثواب والعقاب ، وفهم مراميه وأفكاره .

وقد استخدمت الباحثة المنهج التحليلي المقارن ، فالمنهج التحليلي هام لتحليل التاسوعات ، لكي تستطيع الباحثة فهم أفكار أفلوطين ومراميه الخفية فهماً جيداً ، بالإضافة إلى أن التحليل الواعي يمكن الباحثة من فهم بنية وأساس الموضوع فهماً أكثر يساعدها على كشف زواياه الهمامة .

أما المنهج المقارن ، فهو هام لبيان مدى التأثير والتأثير والكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بين كل فيلسوف وأخر في رؤيته للمسائل الأخلاقية المختلفة ، لأن فهم الأخلاق الأفلاطينية يقتضي استيعاب الإرث السابق عليه .

وقد تكونت الدراسة من مقدمة وخمسة فصول وخاتمة .

**المقدمة:** شملت الحديث عن أهمية دراسة الموضوع والهدف منه ، والمنهج المستخدم ، وحدود الدراسة .

### الفصل الأول: (مؤثرات فلسفة أفلوطين الأخلاقية) .

حاولت الباحثة في هذا الفصل إلقاء الضوء على أهم المؤثرات في فكر أفلوطين الأخلاقي ، فلقد تكامل المؤثر الشرقي مع اليوناني مع المسيحي في